العدد (1721) السنة السابعة - الخميس (11) شباط 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

المخضرمون في الفساد

عبد الزهرة المنشداوي

الآمال التي وطن المواطن النفس عليها عديدة أولها هي حقوق المواطنة التي سيحصل عليها بعد إزالة النظام الدكتاتوري الذي جعل من جميع العراقيين مشاريع استشهاد لما كان يؤمن به القائد وهو إيمان لا يتعدى المجد الشخصي والحصول على اهتمام الإعلام العربي والعالمي على حد سواء على اعتباره أسطورة من الأساطير التي قلما يجود بها الزمن .

كانت الأمور تنحو هذا المنحى فكل شيء يجب ان يوافق الشخصية التي عليها القائد والإيمان بما يؤمن به واستحسان ما يستحسن ونبذ ما لا يود، وعلى هذا الاساس تولد في العراق وعلى مدى ما يزيد على الثلاثة عقود نوع من رؤساء دوائر ومؤسسات وحتى وزراء لاهم لهم غير العمل على مايوافق سياسة الحكومة ورئيسها آنذاك ومن ثم تهديد المواطن بأنه طالب بحق او فرصة عمل او جواز للسفر .

تعاملوا مع المواطن ومصالحه تعاملا هامشيا فالموظف في مكتبه يعمل بجد واخلاص لمن كانت له علاقة بمسؤول حكومي او حزبي يمكن ان يؤثر على مركزه اما ما عداهم من المواطنين فليسو بذي بال ان اهملوا او تركوا يدورون في دهاليز الوزارة والمؤسسة دون طائل .

بعد ذلك تطورت الامور نحو الاسوأ في الدوائر الحكومية فأصبحت حلقة الفساد تكبر يوما بعد اخر وكان ذلك يجري على مرأى ومسمع الدولة نفسها دون ان تحاول محاسبة الموظف المرتشي او تحض على العمل الوظيفي المخلص وما حدث كان بالعكس من ذلك بل ان الدولة نفسها اوصلت لموظفيها رسالة فحواها اعملوا وفق مصالحكم ولا يهم بقية المواطنين الى ان وصل الامر ان دعت اللصوص والسراق ناصحة لا زاجرة بان(يمسحوا شواربهم حين يشربون اللبن) لكي لا يدعوا اثراً للسرقات والرشاوى التي يتقاضونها من المواطن.

هذا النوع من الموظفين اخذ هذا الامر على المدى الطويل ولم يستطع التخلص منه ليومنا هذا وباعتقادنا انه المدرسة ذات الجذور العميقة التي نشرت الفساد في دوائرنا في الوقت الحاضر والاميبيا التي لاحد لتكاثرها والطامة الكبرى ان العديد من الاحزاب استعانت بهم في ادارة شؤون الدولة فنقلوا العدوى الى الغير . انقاذ المواطن والمال العام من يد اولئك المخضرمين ،والذين استطاعوا بدهاء الحفاظ على مراكزهم في دوائرهم ، مهمة وطنية عاجلة لاتحتمل التأجيل.

تقرير

مواطنون وتمنياتهم للدورة الانتخابية المقبلة

احمد نوفل

ينشغل السياسيون هذه الايام بالاستعداد لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة وكلهم يؤمل النفس بالفوز بمقعد في البرلمان. كلهم يضع المواطن امامه من اجل الحصول على صوته الكفيل بأن يوصله الى مبتغاه. الصورة التي لدينا لا يظهر فيها سوى السياسي وحده اما المواطن فلا يزال دوره وهو الاهم وراء الكواليس كما يقولون. رأت الصفحة ان تستبق الامور و تتوجه لبعض المواطنين لمعرفة رايهم وما يأملون من الفترة الانتخابية المقبلة فكان اول من التقيناهم المواطن محمد صيهود ٥٧ سنة ويسكن منطقة في شرق العاصمة ليقول لنا بانه على استعداد للتصويت في الانتخابات المقبلة وانه يعلم من الان لمن يصوت ويامل بان تكون الدورة الانتخابية المقبلة ان يتم فيها ترشح نواب على قدر كبير من التفهم لمطالب المواطنين خاصة في ما يخص توفير فرص العمل .

اما المواطن عبد الرزاق سيد إبراهيم (٢٠) سنة عاطل عن العمل فهو يامل خيرا في الانتخابات المقبلة وانه على امل كبير في ان يحصل على فرصة عمل يمكن ان تجعله لايعتمد على عائلته في الحصول على مصروفه ويعزو تفاؤله الى ان شركات عديدة من عدة دول سوف تأتي العراق للاستثمار بل يصل بتفاؤله الى القول ان العراق سيشهد مرحلة لاتكفي فيها اليد العاملة في العراق لمسايرة اعمال البناء والعمل في المصانع.

فيما يقول المواطن ابوحازم من منطقة البلديات (٦٧) سنة :ان الدورة الانتخابية التي يجري الاعداد لها ستكون مميزة ولابد من ان تفرز اعضاء مجلس نواب مميزين يهتمون بمطالب الشعب اكثر من نواب الدورة الماضية لاسيما وان بعض الكتل السياسية اقدمت على خطوة يمكن القول عنها بانها جيدة من خلال اختيار مرشحين اخضعتهم للتصويت في مناطقهم لتعتمدهم للترشيح عنها اثناء الانتخابات .

فيما ذكر المواطن صالح سيد مهنا (٣٠)سنة ويعمل كاسباً بأنه لا يأمل كثيرا في تغيير الامور نحو الافضل فلقد جرب في الدورة الاولى الانتخاب واتضح له فيما بعد ان الذين صوت لهم كانوا ابعد ما يكون عن الناخب والتفتوا لامورهم الشخصية وامتلاك العقارات والسفر الى الخارج .

وبالعكس منه المواطن ماهر لازم ويعمل مهندس ميكانيك اذ يقول لنا: لابد ولكل تجربة من التجارب ان تأخذ مداها لكي تتجوهر وتتوجه الاتجاه الصحيح، الاتجاه الذي يجعل من المواطن يمثل الغاية بالنسبة للمرشح الذي يتوجب عليه ان يكون على قدر كبير من المصداقية ونكران الذات والعمل على جعل البلد ينعم بالعدالة والمساواة وإتاحة فرص العمل للجميع دون استثناء .اني متفائل بأن تكون هذه الدورة أفضل من سابقتها وأمل ان تشرع وتسن قوانين ينتفع منها كل المواطنين.

المواطن خضير عقيل (٦٩) سنة متقاعد وناشط سياسي يقول: مجتمعنا العراقي يحتاج الى زمن طويل لكي يفهم ما تعنيه الحرية والديمقراطية وقيمة الصوت الانتخابي. الدورة الماضية غلب عليها الحس المناطقي والطائفي والناخب البسيط اعتقد بأنه يخوض معركة من هذا النوع ولم يكن يهمه من هو المرشح بقدر ما كان يهمه إحراز الفوز للطائفة او ابن العشيرة .في الدورة الانتخابية المقبلة اعتقد ان الكثيرين سوف ينتبهون الى ذلك ويتوجهون لاختيار برنامج المرشح بغض النظر عن طائفته اوصلة القربى به لذلك سيكون هناك تغير نوعا ما في توجهات الناخب وان لم يكن بالقدر المطلوب ولكن الزمن كفيل بذلك.

اما المواطن سمير سوادي عبد الرضا ٥٥ سنة (معلم) فلا يتعدى التمني بأن يكون المرشح صادقا مع المواطن ومع نفسه وان لايعمد الى تناسي المواطنين حال الجلوس على مقعد البرلمان .

اخبار

نقل عام ونقل خاص

في تقرير لاحدى القنوات الفضائية عرضت فيه مشاهد لمدينة (دلهي) الهندية وخطوط النقل فيها، وذكرت ان عدد الذين تقوم قطارات النقل بنقلهم يوميا من مناطقهم الى محال عملهم من كسبة وموظفين ومسافرين يصل الى الثلاثين مليون مواطن يوميا !.وحصرياً بقطارات النقل باستثناء السيارات .! لابد للمواطن عندنا من أنه عانى المعاناة التي لابد منها في هذا الجانب، جانب النقل مابين بيته ومحل عمله. يوم الاحد من كل اسبوع يعاني المواطن، وخاصة في منطقة الباب الشرقي، الامرين من الزحام ومن افتقاد وسائط النقل التي تختفي من الكراجات فيستغلها البعض من اصحاب السيارات لجانبه من خلال المساومة على اجرة ركوب اكثر من المعتاد اضف الى ذلك ان البعض منهم يحجم عن العمل في الخط الذي يفترض ان ينقل المواطنين على مساره، بدعوى الاختناقات المرورية التي لا يمكن اختراقها . هذا الامر بدأ يقلق المواطنين كثيرا ويوم الاحد صار مميزا بصعوبة الحصول على وسيلة نقل. حتى وان حصل البعض منهم على سيارة تقله الى منزله فانه لن يصل الا بشق الانفس نتيجة الاختناقات.

هذه الظاهرة لاتقتصر على وقت معين من هذا اليوم المزدحم فالامر نفسه يحدث في الصباح والمساء. اشد هذه الاختناقات يمكن ملاحظتها بوضوح في مناطق بعينها فبالنسبة للمتوجهين من جانب الكرخ باتجاه الباب الشرقي او باب المعظم يعانون اشد المعاناة من الاختناقات في مدخل جسر الجمهورية والسنك وجسر الاحرار اما المواطنون من الرصافة فعقدتهم الكأداء تكمن في المفرق الذي يقع قبالة وزارة الداخلية اوعلى الجسر القريب من ملعب الشعب الدولي اما بالنسبة للمتوجهين لمدينة بعقوبة ويتحتم عليهم المرور بمنطقة الشعب فقل كان الله بعونهم . اذا كانت الهند لا تجد صعوبة في نقل هكذا عدد من مواطنيها يوميا لاستخدامها وسيلة من الوسائل فمالنا لا نبحث مثلهم عنها أيضاً؟!.

من الشارع

توزيع اعتباطي

يوسف كاظم

شكلت تجربة البطاقة الوقودية نوعا من الحل المفيد لإشكالية توزيع المنتجات النفطية من الغاز والنفط الأبيض بين المواطنين والتي أنتجت سابقا العديد من الأزمات الخانقة، وبات المواطن يلاحظ فرقا واضحا في انسيابية توزيع تلك المنتجات الحيوية بالنسبة لمعيشته اليومية. ولكن هناك بعض الملاحظات التي تردنا عبر شكاوى المواطنين الواصلة للصفحة اذ تعاني معظم محلات بغداد من تناقص واضمحلال حجم الجهد المنوط بالمجالس البلدية في تيسير الحصول على تلك المنتجات وقد بدأ ذلك الجهد قويا نشيطا في بداية العمل بموجب تلك البطاقة، واليوم أصبح توزيعها اعتباطيا في معظم المحلات اذ تتباعد الفترات الزمنية في مجيء (تنكر) النفط او تركتر الغاز الامر الذي يضطر المواطن إلى تجشم عناء وأجور نقل تلك المنتجات من محطات الوقود الى منزله وبالعكس. وبالإضافة الى ذلك تتم عملية توزيع تلك المنتجات في حال حضور (التنكر او التركتر) تحت شعار(الأقربون اولى بالمعروف) حيث يمتد خرطوم النفط الأبيض الى داخل منزل(القريب) نهارا جهارا من دون ابسط درجة من درجات الحياء، وحين يتساءل المواطن عن حقه يلقى في أحسن الأحوال اللامبالاة ان لم يلقى الزجر او الجواب غير اللائق.

شكاوى

مجلس المحافظة وأمانة بغداد وهذه الرسالة

المواطن محمد منشد من منطقة الحميدية شرق العاصمة بغداد في رسالته يسأل المعنيين في أمانة بغداد ومجلس المحافظة عما آلت اليه طلباتهم بصدد تحويل منطقة الحميدية التي شيدوا عليها دورا منها بعد الاتفاق مع صاحب الأرض ودفع ثمن قطعة الأرض وقد وعدوا من الجهتين صاحبتي العلاقة بتحويل جنسها من ارض زراعية الى سكنية وهذا الامر قد مر عليه أكثر من سنتين دون ان يعلموا ما هي الإجراءات المتخذة وهل تم إصدار قرار بذلك ..مع التقدير.

تناشد وزارة الصحة

المواطنة ام سعد من بغداد بعثت برسالة تذكر فيها أن ابنتها التي تبلغ العشرين من العمر تعاني من مرض نفسي خطير وقد تم عرضها على الاطباء الاختصاصيين ووصفوا لها العلاج المطلوب لكنها لا تستطيع توفيره لارتفاع ثمنه في الصيدليات علما ان عائلتها المكونة من خمسة افراد تعتمد في معاشها على الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه الاب ولا يكاد يسد احتياجات العائلة الضرورية لذلك تدعو وزارة الصحة لمساعدتها في توفير العلاج لابنتها لاسيما ان وزارة الصحة قامت بمساعدة الكثير من المرضى مشكورة وهي تأمل بأن تمد لها يد المساعدة

دائرة الأحوال المدنية رجاء

المواطنة فاطمة الشرع تقول في رسالتها بأنها سبق وان تحولت عائلتها من بغداد الى محافظة صلاح الدين وبعد حوالي أكثر من عشرين سنة عادت ثانية الى محل سكناها الاصلي في بغداد مدينة الصدر وهي الآن ترجو نقل سجل الاحوال المدنية وإعادته الى بغداد ولكنها كلما راجعت يذكرون لها بانه غير مسموح بنقل السجل لذلك تطالب بنقل سجل عائلتها من اجل تسهيل مهمتها في الحصول على الوثائق المطلوبة بأقل معاناة.

مدينة الصدر و مشروع العمارات

عدد من المواطنين من سكنة المحلة ٥٦٣ في منطقة الجوادر مدينة الصدر يتساءلون في الرسالة التي بعثوا بها الى الصفحة عن الاجراءات التي يمكن ان تسفر في حالة تنفيذ مشروع العمارات السكنية ١٠×١٠ المزمع إقامته في المدينة وهل سيتم توزيع الشقق في حالة تنفيذ المشروع على أساس الدار الواحدة ام على عدد العوائل التي تسكن الدار ..مع التقدير.

عنهم
سعد حميد

ردود واجابات

نزاهة البصرة والتحقق من عقود المطاحن

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

نشرت جريدتكم بعددها الصادر في ٢٠٠٩/١٠/١٢ تحت عنوان (نزاهة البصرة تشكل لجنة للتحقيق بعقود المطاحن)نود توضيح الاتي بشأن ذلك:

تمت زيارة مطحنة الخليج العربي في محافظة البصرة من قبل ممثل مكتب المفتش العام /المنطقة الجنوبية وقد تبين الآتي: اكتمال اعمال تطوير الخط الانتاجي الجديد ذي المنشأ التركي من الناحية الشكلية اما من الناحية العملية فأنه يحتاج الى مختص لكي يقوم بتقويم ادائه.

ارضية المطحنة من الداخل مكسوة بالكاشي الموزاييك الحديث .

وجود مخزن كبير مخصص لخزن مادة النخالة جدرانه مشيدة بالطابوق غير المطلي بالاسمنت وسقف مغلف بالجينكو المضلع المغلون بعد ان تم استبدال القديم.

وجود قاعة تعبئة الطحين خارج المطحنة في داخلها منظومة تعبئة الطحين مشيدة من الطابوق مطلية بالصبغ الابيض سقفها من الجينكو المضلع المغلون وان الارضية مكسوة بالكاشي الموزاييك الحديث اما مساحتها فتقدر بـ(١٥×١٠)م وهناك مخزن قيد الانشاء من الكونكريت المسلح قائم العمل فيه تقدر مساحته بـ(٢٤ ×١٥)م مخصص لمنظومة تعبئة الطحين بدلاً من الحالية وسيتم انتقال المنظومة حال الانتهاء من إنشائه.

وجود جهاز تنقية المياه جاهز للعمل وكذلك خزان ماء سعة (١٠طن)

وجود مولدتين كهربائيتين احداهما سعتها (١ميكا)والاخرى (٥٠٠) كي في جاهزتين للعمل .

عين استلام الحبوب الخام جاهزة ومطابقة للمواصفات.

ارضية المطحنة ترابية وغير معبدة بالقير او الاسمنت .

العمل قائم بتصليح غرفة الاستعلامات والمرافق الصحية الخاصة بالعمال .

كذلك نود الاشارة الى ان المطحنة متوقفة حاليا عن العمل اثر الشكوى المقدمة من قبل الوكيلة سهيلة عبد الكريم جياد المشار اليها بكتاب دائرة الرقابة التجارية والمالية المرقم ٨٩١في ٢٠٠٩/١٠/٧ من قبل لجنة نزاهة محافظة البصرة بسبب الطحين المتكتل الذي ظهر لدى الوكيلة والذي اعيد الى المطحنة لغرض استبداله الا ان ادارة المطحنة لم تستلمه مدعية ان الطحين المتكتل البالغ (١٩٣)كيسا لا يعود الى المطحنة علما ان اكثر الاكياس مثبت عليه اسم المطحنة وحاليا مخزون لدى الشركة العامة لتصنيع الحبوب / البصرة كما نود اعلامكم بوجود كمية (٣٠) طنا من الحبوب الخام موجودة في المطحنة وكذلك (٣٠٤٤٠)كيلو غرام اخرى تم ايقافها في سايلو البصرة من حصة المطحنة وعلى اثر ذلك تم سحب نماذج من الطحين لاغراض الفحص الفيزياوي والبايلوجي وتم فحصه في مختبر مديرية صحة البصرة من قبل لجنة النزاهة في محافظة البصرة واللجنة المشتركة وظهرت النتائج صالحة وحسب الشهادة المختبرية الصادرة من الدائرة المذكورة بموجب كتابهم المرقم ١٣٦٣٩في ٢٠٠٩/١٠/١١ راجين نشر هذا الردو التعقيب التوضيحي في جريدتكم شاكرين ومقدرين لكم حسن التعاون ..مع التقدير.

صادق حسين سلطان
المشرف على المكتب الاعلامي
وزارة التجارة

حديث الصورة

الصورة التي تبدو فيها تلميذات إحدى المدارس الابتدائية بزيهن المدرسي وبابتسامتهن البريئة يمكن ان يمثلن المستقبل للعراق الجديد وان تبقى ابتسامتهن مرسومة لا تمحى من على شفاههن وما مطلوب هو توفير ما يمكن توفيره لهن من أجواء مدرسية ملائمة ووسائل وأجهزة إيضاح ومختبرات وكادر تدريسي على قدر من التفهم والمسؤولية ليجعل منهن غير طالبات الأمس اللواتي عانين الكثير من شظف العيش وعدم الاهتمام في تطوير مداركهن ما اضطرهن الى ترك المدرسة التي أراد النظام البائد تعليم السلاح فيها بدلاً من القراءة والكتابة.

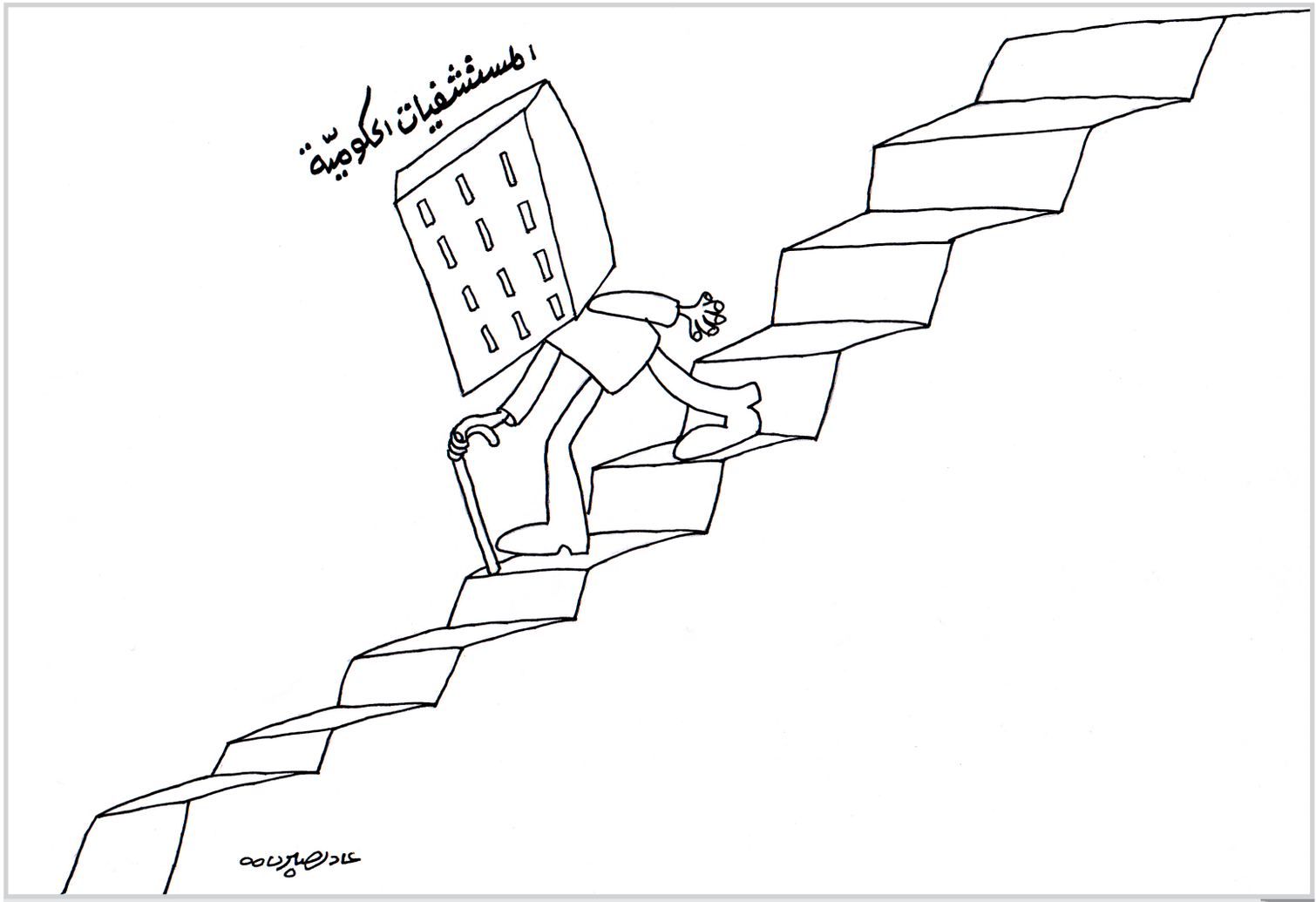

كاريكاتير.....

نستلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
issues@yahoo.com www.people
او على الهواتف الارضية
٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥
الموبايل
٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢